

قرار مجلس المنافسة عدد 45/ق/2021 صادر في 27 من رمضان 1442  
(10 ماي 2021) المتعلق بإحداث منشأتين مشتركيتين  
مملوكتين مناصفة ما بين شركة «Volkswagen AG» وشركة  
«TraceTronic One GmbH».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436  
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية  
الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436  
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ  
27 من رمضان 1442 (10 ماي 2021) طبقا لمقتضيات المادة 14 من  
القانون رقم 13.20 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص  
عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

1 - شركة «Volkswagen ag»، وهي الشركة الأم لمجموعة Volkswagen الألمانية لصناعة المركبات، وتنشط في جميع أنحاء العالم في مجال تطوير و تصنيع و تسويق وبيع السيارات والمركبات التجارية الخفيفة والشاحنات والحافلات والأطر الحديدية ورؤوس الأسطوانات والدراجات النارية، وقطع الغيار والأكسسوارات. كما تضم مجموعة Volkswagen العلامات التجارية التالية : Volkswagen Passenger Cars, Volkswagen Light Commercial, Porsche, Audi, Škoda, Bentley, Bugatti, Lamborghini, SEAT, MAN, Scania et Ducati. من جهة أخرى، تقدم مجموعة Volkswagen عبر فرعها Volkswagen Financial Services AG (FSAG) خدمات مالية متعلقة بتوزيع وتمويل سياراتها ومركباتها التجارية، وخدمات التنقل الفردية مثل خدمات التمويل والتأجير والتأمين وشراء التأمين فيما يتعلق بالسيارات والمركبات التجارية. كما تقدم مجموعة VW من خلال شركة Volkswagen Bank GmbH التابعة لشركة FSAG خدمات مصرفية مباشرة.

وحيث تمتلك مجموعة «Volkswagen» فرعاً لها في السوق المغربية، وهو شركة Scania Maroc sa، وهي شركة مجهولة الاسم، مسجلة في السجل التجاري للدار البيضاء تحت رقم 253639، وهي مملوكة حصرياً لمجموعة Volkswagen. وتنشط في الاستيراد بالجملة للأجزاء اللازمة لتجميع سيارات من نوع «Scania»، وتنظيم وتوفير خدمة ما بعد البيع في الخارج، بالإضافة إلى استيراد وتسويق وتركيب وإصلاح كرونوتاكوغرافات؛

2 - شركة TraceTronic one gmbh الخاضعة للقانون الألماني، هي مزود عالمي للحلول البرمجية والخدمات ذات الصلة بالاختبار الآلي، حيث تنشط مجموعة TraceTronic في مجال تطوير الحلول والخدمات والبرامج والتحقق من صحتها، وهي شركة متخصصة في البرامج المضمنة لصناعة السيارات (solutions logicielles et de services connexes destinés aux tests automatisés)، ولا سيما أتمتة وحدة التحكم الإلكترونية (l'automatisation des tests «ECU» de logiciel d'unité de contrôle électronique)، واختبار البرامج والتحليل الآلي وتصوير بيانات القياس وكذلك نتائج الاختبار (l'analyse et la visualisation automatisées des données de mesure ainsi que des résultats des tests)؛

3 - الشركتين مشتركتين اللتين ستمتلكهما مناصفة كل من شركة «Volkswagen ag» وشركة TraceTronic one gmbh، وستنشط إحدهما في البحث والتطوير التقني لحلول البرمجيات المذكورة وستعمل كمناول من الباطن للمنشأة الثانية والتي ستمتلك حقوق الملكية الفكرية ذات الصلة، كما وستمنح المنشأة الثانية حق استغلال هذه الحقوق حصرياً إلى الشركتين المساهمتين.

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 32 / ع.ت.إ / 2020 بتاريخ 19 من شعبان 1442 (2 أبريل 2020)، المتعلق بإحداث شركتين مشتركتين بين شركة «Volkswagen AG» وشركة «TraceTronic One GmbH»؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 040/2021 بتاريخ 23 من شعبان 1442 (6 أبريل 2021) والقاضي بتعيين السيدة كوثر الإدريسي مقررته في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛ وحيث إنه طبقاً لمقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق موقع بين الأطراف المعنية بتاريخ 18 ديسمبر 2020؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف عدد 032/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 6 رمضان 1442 (19 أبريل 2021)؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 7 رمضان 1442 (20 أبريل 2021)؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 7 رمضان 1442 (20 أبريل 2021) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛ وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بخدمات تطوير وتشغيل برنامج اختبار تكامل السيارات، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 27 من رمضان 1442 (10 ماي 2021)؛

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ وكذا التصريحات الكتابية والشفوية لأطراف العملية، فإن كل من شركة «Volkswagen AG» وشركة «TraceTronic One GmbH»، تهدفان من خلال عملية التركيز المذكورة إلى التعاون في مجال تطوير وتشغيل برنامج اختبار تكامل السيارات، من خلال استثمار خبرتهما ومواردهما المالية والتقنية والبشرية؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادة 11 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن إحداث منشأة مشتركة يعتبر تركيزا اقتصاديا حسب مفهوم المادة 11 من القانون 104.12، عندما تقوم هذه الأخيرة بشكل دائم بكافة مهام كيان اقتصادي مستقل، مما يستوجب توفر ثلاثة شروط : أولا، أن تكون المنشأة المشتركة خاضعة للمراقبة المشتركة من طرف مساهمها، ثانيا، أن تعمل بطريقة مستدامة، ثالثا، أن تؤدي جميع وظائف كيان اقتصادي مستقل :

وحيث إنه بعد الاطلاع على اتفاقية البحث والتطوير، واتفاقيات المساهمين لشركتين المشتركتين، تبين أنهما تخضعان لرقابة مشتركة بين مساهمها، وبالتالي فإن الشرط الأول المذكور أعلاه قد تم استيفاؤه :

وحيث إن الشرط الثاني المتعلق باستغلال المنشأة المحدثة على المدى البعيد مستوف أيضا لكون المنشأتين المشتركتين ستمعلان بشكل دائم كما ورد باتفاقية البحث والتطوير، واتفاقيات المساهمين.

وحيث إن عمل مجلس المنافسة يعتمد في تحديد مفهوم الكيان الاقتصادي المستقل على المعايير التالية مجتمعة :

- أن تتوفر المنشأة المشتركة على الموارد المالية و البشرية الضرورية لاستغلالها باستقلالية عن الشركات الأم ؛

- أن لا يكون إحداث هذه المنشأة المشتركة مقتصرًا على إنجاز مشروع واحد ومحدد ؛

- أن تكون المنشأة المشتركة غير تابعة كليًا للشركات الأم من حيث التموين و التسويق.

وحيث إنه بعد الاطلاع على اتفاقية البحث والتطوير واتفاقيات المساهمين المبرمة ما بين الشركتين المنشأتين، واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، تبين أنهما لا تستوفيان الشروط المطلوبة لممارسة مهام كيان اقتصادي مستقل بشكل دائم، وذلك للاعتبارات التالية :

- أن المنشأتين المشتركتين لن تنشطا في السوق بشكل مستقل، حيث إنهما ستخصصان مواردهما فقط لدعم نشاط الشركتان المساهمتان. وفي هذا الإطار، وبناء على التصريحات الكتابية للأطراف و على ملف التبليغ، فإن كلا المنشأتين المشتركتين لن يكون لهما علاقة توريد مع الأغيار، حيث إن الشركة المشتركة الثانية ستمتلك حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بتطوير حلول البرمجيات المذكورة، وستمنح حصريًا هذه الحقوق لمساهمها قصد تطوير نشاطهما التجاري، كما أن الشركة الأولى ستحصر نشاطها في التطوير التقني لحلول البرمجيات كمتقاول من الباطن للشركة المشتركة الثانية ؛

- أن المنشأتين المشتركتين المعنيتين بالعملية ستقومان بأداء وظائف محددة تابعة للشركتين الأم (البحث و التطوير، تفويت الترخيص المرتبط باستغلال حقوق الملكية الفكرية )، كما أن ولوجهما إلى الأسواق المعنية بالعملية يمر حصريًا عبر الشركات الأم، وبالتالي فإن كلاهما ستؤديان وظائف محددة فقط ؛

- أن المنشأتين المشتركتين المعنيتين بالعملية تابعتان كليًا للشركات الأم من حيث الموارد المتاحة وكذا التسويق، وبالتالي لن يكون لهما أي تواجد بشكل مباشر في السوق، ولن يكون لهما نشاط اقتصادي مستقل عن الشركات المساهمة.

قرر ما يلي:

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 32/ع.ت.إ/ 2020 بتاريخ 19 من شعبان 1442 (2 أبريل 2020) يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

أن عملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بإحداث منشأتين مشتركتين مملوكتين مناصفة ما بين شركة «Volkswagen AG» وشركة «TraceTronic One GmbH»، لا تندرج في مجال المادة 11 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 27 من رمضان 1442 (10 ماي 2021)، بحضور السيد أحمد رحو رئيسا للجلسة، السيدة جهان بنيوسف والسادة عبد الغني أسنينة وعبد اللطيف المقدم وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بنيوسف.

عبد اللطيف المقدم.